

## دورة الرد على الإلحاد في كلمتين للدكتور هيثم طلعت - المحاضرة

### الثانية

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد مرحبا بالاحبة في المحاضرة الثانية من دورة الرد على الالحاد في كلمتين. هو المفترض - 00:00:01

ان المحاضرة الاولى كانت حول جواب الاسئلة الكبرى الاسئلة الكلية الاadle على الخالق من خلق الخالق وهو كل هذه الشبهات. النهاردة اسئلة تفصيلية للشبهات التفصيلية بالرد عليها ان شاء الله. فطبعا - 00:00:43

المحاضرتين تكمل بعضها بعضا يعني. ما ينفعش نستغنى عن واحدة للثانية. في مقدمة او لا بد منها. بعض الشباب يظن انه لما يحضر محاضرة في الرد على الشبهات هو كده ذاتيا يصل لليقين. مجرد ما يحضر محاضرة - 00:01:03

ويقرأ كتاب او يجيب عن كل الاسئلة التي على الساحة اليوم هو كده ذاتيا هيصل لليقين. دي اكبر الاحطاء احنا للأسف بنعاني منها ودي المشكلة ان بعض الشباب اللي عنده شبهات بعد شهر شهرين بتأتي شبهات اخرى على زنه. المحاضرات دي - 00:01:23 والكتب اللي في هذا الجانب او في هذا الملف عموما تدل على اليقين. هذه الكتب وعليكم السلام. تدل على اليقين لكن لا تصل بك الى اليقين. الذي يصل الى اليقين هو انت. والذي يوصلك الى اليقين هو بحثك انت. مش - 00:01:43

بحث في الاadle العلمية ولا الرد على الشبهة ولا جواب السؤال وما كل ذلك. البحث يكون بحس وجدا فطري فقط. تبحس عن نفسك. دي قضية في غاية الاهمية محاضرات في ملف الالحاد والكتب في ملف الالحاد لا تصل بك - 00:02:03

على الاطلاق الى اليقين. لكن تدل على اليقين. تدل على الصواب. الطريق من هنا فقط. اما الوصول لليقين فهو قرار ذاتي تتحمله انت القرار ده قرار بيعتمد على اثاره آآ شعور الفطرة داخلك عبر - 00:02:23

تدبر القرآن عبر معرفة ايات الله في نفسك. عبر الخشوع والتذلل لله. عرفت الحق فاللزم واخشع وتدبر يكون لك كل يوم ورد تقرأ فيه بعض ايات القرآن تدبر تام. تعرف رسالة الله اليك - 00:02:43

ايها الانسان فدي قضية غاية الاهمية علشان بعض الشباب بعد ان ترد على الشبهات وتطمئن نفسه وخلاص يصلني معك الصلاة بعد شهر نفس الاسئلة طرحت مرة اخرى من جديد باسئلة اخرى او بظروف اخرى. فالقضية هنا مش قضية ان الشاب ده كان عنده ايمان وفقد له قدر الله. لكن - 00:03:03

ان القضية كلها هي انه ما وصلش لليقين النفس المطمئنة. يقين النفس المطمئنة لا بكتاب ولا بباحث ولا محاضرات رد على شبهاته وكل لقاء هزه القصص. يقينا النفس المطمئنة ده عند الامي وعند الانسان البسيط وعند المسقف وعند العالم. اليقين ده قرار باتخذه انا - 00:03:23

تدبر الخشوع الثاني دي الطريقة الوحيدة للوصول الى يقين نفسي مطمئنة. اما الكتب والمحاضرات وكل هذه القصص فقط تدل على الطريق. والله من هنا انت بس اللي بتدخل هذا الطريق وتكمel فيه للآخر. فدي قضية غاية الاهمية. لأن ايات من القرآن الكريم - 00:03:43

وفي النفس البشرية من الاف المطورات. وده كلام كل الائمة الذين خاضوا في هذا الباب. ده كلام الرازي والشهرستاني بعد يعني قنوات من البحس ان الذي يدخل مناهج الفلسفة ومناهج البحس والرد على الشبهات والرد على الاسئلة وحضور المحاضرات -

00:04:03

ي يصل الى معرفة الحق. اما التلبس بالحق والتسبّب بالحق فهذا اختياري انا الشخصي كانسان. دي مقدمة كان لابد منها. النقطة الثانية في الرد على الشبهات في رد مجمل ورد مفصل. الرد المجمل في الرد على اي شبهة بالنسبة للملحد قضية في غاية البساطة -

00:04:23

ابسط من كده ما فيش في الرد على الملحد. انه لا مانع لدى الملحد من اي شبهة. قضي الامر. لا مانع لدى الملحد في نظامه الالحادي وفي تصور الحادي من اي شبهة داخل الالحاد لا مانع من اي معصية لأنها ليست معصية -

00:04:43

لا مانع من اي جريمة لأنها ليست جريمة لأن الالحاد يخل العالم من المعنى والقيمة. فلما تناقض ملحد ما تناقضوا في الرد التفصيلي مباشرة. ده هيخلية يفرح ويكمّل معك لآخر. لا انت اول شيء لو سألك مسلا ما ربك على حد الردة -

00:05:03

ايه الرد بتاعي؟ لو لمحد ما المانع من حد الردة ايه المانع؟ ده انت قتلت نفس ايوة ايه المانع برضو؟ انت ارتكبت جريمة ايوة ايه المانع مباشرة على طول لازم تصل معي لمرحلة هو فيها ايه؟ يتوقف عن الاجابة. لأن الالحاد بينز للقيم الاخلاقية على انها اخلاق -

00:05:23

نسبة عالم نسيبي. الخير غير متيقن والشر غير متيقن. اذا كل شيء هو حمال او فداخل الالحاد اول اجابة لاي شبهة هي ما المانع.

ولذلك القاعدة النهاردة الثانية بتاعتنا في هزه المحاضرة هي قاعدة من -

00:05:43

ده الرد على اي شبهة اي سؤال يطرح ما المانع اصل الدستور بينص على كذا هل الدستور ده مطلق ولا نسيبي؟ نسيبي ده اقتراح بشري تصور بشري اي شبهة على الاطلاق يجاب عنها الحادي بكلمة واحدة. ما المانع؟ قضي الامر. انما هزه الاجوبة لمين؟ لمسلم عنده اسئلة. عنده شبهات -

00:06:03

اما الالحاد فكل شيء فيه بريء اخلاقيا. زي ما فسرنا المرة اللي فاتت. كل شبهة الاحاديث ايه؟ بريء اخلاقيا لا صادق ولا كاذب ولا خير ولا شرير العالم كله محاييد. العالم كله ايه؟ محاييد على المستوى الالحادي. فليس للملحد الحق في ان ينتقد مسألة او يفترض حل اخر -

00:06:23

مش حقه لا في ده ولا في ده. ده قرار مجمل. الرد التفصيلي اللي احنا بنحكي فيه المحاضرات بتاعتنا وفي الكتب وما الى ذلك. اول سؤال بيطرح النهاردة لماذا لا يهلك -

00:06:43

الله عز وجل الغرب الكافر. هو مش الغرب ده كافر؟ ليه ربنا لا يهلكه واحنا منتصرين؟ مش احنا امة خير الامم مش احنا اعظم امة؟ ليه ربنا ما قالش هزا الغرب؟ ودائماً ما السؤال اللي بيطرح في الاعلام. يعني بعض الناس يقول لك طب ما هو الغرب الكافر النهاردة هو احسن مننا -

00:06:53

طب ما الطبيعي يبقى احسن مننا. لأن اللي بيسأل هزا السؤال لا يعرف سنة الله في خلقه. ولا يعرف تدبير الله في خلقه. الله عز وجل يقول وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. فاخذتهم الصيحة بالحق -

00:07:13

وليس بالظلم ولا بالبغى. الله عز وجل لما بيهلك امة لا يهلكها لمجرد الشرك. او لمجرد الكفر. دي قاعدة مهمة وده كلام القرطبي في تفسيره ان الله عز وجل يهلك الامم ليس لمجرد الشرك وانما لما يقترن بالشرك من ظلم. دي قاعدة مهمة -

00:07:33

القرطبي اسر لها وفسر فيها كثيراً وده مزهر كسير من العلماء ان اهلاك الامم لا يكون بايه؟ بالشرك وحده. وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها ايه مصلحون لو اهل القرية مصلحين ومش بيزلموا حد ولو كانوا مشركين فدول عقابهم عند الله يوم القيمة على شركهم -

00:07:53

اما الاهالك في الدنيا فيكون للشرك مقتربنا بايه؟ بالظلم والافساد والبغى. والشاهد على ذلك لا ينتهي. يعني اول اول ما نشا هتلر بعد خمس سنوات ابى هتلر وايدت برلين تحولت الى يعني يعني مدفنة عزيمة. دفن فيها الفكر الناس دي كله -

00:08:13

ستالين نفس الكلام ما ان بدأت الثورة الاستalinية وبيت في الحرب العالمية الثانية. الى ان تراجع عن تصوراته اللي هي الاجرامية دي والى ان يعني سنة خمسة واربعين كان توقف خالص عن تطبيق الشيوعية بفكرها السلطوي القتل القمع توقف سنة خمسة واربعين

بعد ما جرب الحرب وهكذا - 00:08:33

يعني كل امة اقتربت ظلماً بشرك تجد فيها ايات العجل في الاهلاك. غير ذلك لا. فالله عز وجل يقول فاخذهم الصيحة بالحق ليس بالbully او بالظلم. فلو نظرنا الى العالم اليوم هنجد ان سنن الله عز وجل في خلقه هي السارية - 00:08:53

نحن اليوم بتخلفنا المادي لم نختلف مادياً بسبب الاسلام. ولكن هي عقوبة على ترك الاسلام في عقوبة على ترك الاسلام. ده مصدر التخلف المادي. فدي قاعدة مهمة جداً. ان التخلف المادي لم يكن مصدره ترك - 00:09:13

الدين وإنما عقوبة على ترك الدين. السؤال الثاني ما هو الفرق بين الشبهة والوسواس؟ بعد الشاب يأتي ويطرح بعض الاسئلة انت مش عارف هل عنده شبهة ولا عنده وسوس لازم انت تفرط وهو يفرق لأن شتان بين الوسوس والشبهة - 00:09:33

العلاج يختلف تماماً. الشبهة يعني انا مش فاهمه. والله النص ده انا مش فاهمه. فدي اسمها شبهة. دي اسمها شبهة. الشبهة قد تكون حديث ضعيف. قد تكون نص قرآن خاص يظنه صاحب الشبهة انه ايه؟ عام. زي الآية الخامسة - 00:09:53

في سورة التوبه آية خاصة بفئة معينة. كذلك النص قد يكون مقيد يزن هو صاحب الشبهة انه ايه؟ انه مطلق. فدي اسمها شبهة عدم ضبط النص الديني. مش فاهم النص ده. اما الوسوس فهو فروض عقلية بيطرحها الزهن بلا توقف - 00:10:13

تجيب عن هذه الشبهة كيف يحس بها اخرى. اما متولدة عن الشبهة الاولى او شبهة مستقلة. يفضل يكره اسئلته ان هو قاعد حتى من غير ما كانت على زنه اصلاً ده اسمه صاحب وسوس. صاحب الشبهة لابد ان يجادل. صاحب الشبهة لابد ان يجادل. قد يجادل عن طريق شيخ او عن طريق عالم - 00:10:33

او مع الوقت هينساها. مع الوقت الشبهة تنسي لانها في الاصل سطحية ولو كانت شبهة حتى. يعني شبهة ذاتية تنسي برضو. والشبهة في الاصل ده كذا سبب عدم فهم النص الديني المعصية آآ ممكن يكون برضو آآ اطلاع على الواقع الخاصة بطرح شبهات موقع الحادية - 00:10:53

فده بيكون مصدر لايء للشبهة. علاج الشبهة هو زواب الشبهة او مع زمن بايه؟ بتنسى. وما المصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. ما اصيب الانسان بشوبة الا بايه؟ بذنب. من فضل الله انه يعفو عن كثير. وما اصابه - 00:11:13

من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير من فضله سبحانه وتعالى ورحمته. فالشبهة تجاب ضبطها اللي احنا هنذكر امسلة على الشبهات والرد عليها ان شاء الله. اما صاحب الوسوس لو اجبته عن اسئلته انت كده يعني بتعمينه على المرض اكتر - 00:11:33  
اكبر بلاء لصاحب الوسوس ان يجد عالم يجيب عن اسئلته. وده اكبر بلاء ليه؟ ليه؟ لانه كده هيصبح جهاز مولد والوسوس هي فروض عقلية لا تنتهي ولا حد لها. دي الوسوس. والنبي صلى الله عليه وسلم في وصيته الى صاحب الوسوس قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:53

فليستعد بالله وايه؟ ولينتهي. ينسى. ما يحاولش يطرح هذه الاسئلة. لانها ذاتية هتختفي لسن معين هيتوقف هزا العقل عن طرح ايه؟ هذه الوسوس. زاتياً من غير اي طرح. اما لو اجبته هيعمل ايه بعد ساعة - 00:12:13

نفس الجلسة ممكن يطرح نفس الوسوس مرة اخرى بصورة سانية. هنعرف شاب من سبع سنين تقريباً مع الاخوة ينتقل لاخ يجيب وينتقل لآخر كل ما يدخل علي يديني سؤال اعمل بلوك. مباشرة صدق. لان اول ما دخل علي وعرفت الوسوس قلت له علاجك عند دكتور نفسي. بالرقية بادوية نفسية - 00:12:33

كيماوية تضبط لك التوتر اللي انت فيه تخفي الامور دي. مركز في الصلاة وفي القرآن بس. واترك كل هذه ايه؟ الوسوس. لانها كلها فروض عقلية تختل في نفس الجلسة من غير حتى هو ما يكون انت حضرت اجاية له هينسى السؤال اللي سأله وهيطرح سؤال اخر الوسوس مشكلة كبرى وفي كثير من الناس عندها - 00:12:53

وسوس والخطأ الكبير ان احنا ايه نبحس عن شخص متخصص يجيب عن هذه الوسوس لانه كده ايه هيفرح هو هيفرح على فكرة انه ايه وجد يعني مستعمرة يتغزى عليه بكثيرياً وسوس مستعارة البكتيريا دي. الباحس ده مستعمر عنده - 00:13:13  
تنكسر لوحدها عنده. فعلاجي من اول لحظة ايه؟ فليستعد بالله ولينتهي. وليقل امنت بالله ايه؟ ورسله. في رواية اخرى وليقل امنت

بالله ورسله بس امنت بالله وهو يقرأ القرآن بخشوع ويحافظ على الذكر وقراءة القرآن وينسى كل هزه الوساوس. ففرق شاسع بين -

00:13:33

الشبيهة والوسواس. هل الشبيهة موجودة ولا هو غير موجود؟ الشبيهة لابد ان تكون موجودة. وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا ما القى الشيطان فيه امنيته. تمنى يعني ايه؟ تمنى في اللغة يعني قرأ او تلى ايات القرآن. التمني هو التلاوة. وما ارسلنا -

00:13:53

من قبلك من رسول ونبي الا اذا تمنى القى الشيطان فيه امنيته. اول ما يقرأ الرسول او اي حد بيقرأ القرآن ممكناً يلقي وساوس اسناء ايه؟ القراءة. فينسخ والله ملك الشيطان. في وساوس دي تختفي لوحدها مع الوقت. فالسمعة الطبيعية تكون موجودة مع قراءة -

00:14:13

المتدبرة تجد شبيهة مع ده مع ده. دائمًا في الشبهات تعلم ان الشبهات في اصلها كلها سطحية. كلها سطحية ما فيش شروط تستمرة. يعني ائمة الاسلام لو قرأت التاريخ الاسلام مسلاً للذهبي تجد لكم سنة في فرقه بتزهير. تختفي الجدارية تزهير القدرية -  
00:14:33  
القدرية تظهر فرقه الشبيهة تختفي وهكذا فهي عبارة عن فروض تزهير وتزول تزهير وتزوب تزوب بايه العودة للنص الديني نفسه.  
بالعوده للنص الديني. تزوب الشبهة ذاتية. دائمًا كن يعني يطرح عليك شاب شبهة دائمًا -  
00:14:53

تلقاها بقلب وصدر رحب مش معنى طرح شبيهة يبقى هو في قلبه مرض او هو مريض لا ممكناً يكون بيتراحى من باب زيادة اليقين من باب البحس المتعمق لازم الاول افرق الشاب اللي بيطرح الشبهة افوج هل هو طارح شبهة ولا عنده وساوس؟ السؤال الرابع مسألة العلم -  
00:15:13

التجريب المعاصر اللي هو اكبر ايقونة وثانية معاصرة. العلم المادي. انا لا اصدق الا العلم المادي. في صفحة كده اسمها انا اصدق العلم. هو العلم بس. دي وثانية معاصرة. دي وثانية معاصرة. ده احدي اشكالات برضو الشبهات -  
00:15:33

لانه كل الناس دي بيحاكموا ايه؟ لعلم التجربى. والاصل في العلم التجربى لدى كل العلماء وفلسفه العلم وانه علم محدود. قاصر غير معصوم عند كل فس كده علم. واصل العلم المدى المعاصر هو التكذيب وليس التصديق. وده اصل نظرية كارلوبير. يعني قرن بوبير تأسست نظريات -  
00:15:53

طبعاً هو اكبر فلاسوف علوم في القرن العشرين قرن بوبير. فلسفته كلها بتقوم في العلم على ان الاصل في العلم هو التكذيب وليس التصديق. يعني العلم يظل آما محض قابلية للنفي ومع الوقت بيزيدي قوته بس فالاصل في ان هو -  
00:16:13

يكذب النزارية وطلعت الاصل فيها انها ايه؟ خطأ. ومع الوقت اما تصدق او تكذب. مش اللي بيقولوه بعض المعاصرین من العرب بالاخص اللي هو ايه؟ اصدق العلم هكذا باطلاق. فتصديق العلم باطلاق هو نوع من الوثانية المعاصرة. العلم انتجه انسان -  
00:16:33

فالعلم كالانسان قاصر بقصور الانسان فيه نظريات فيه فروض فيه حقائق فيه قواعد فيه اصول كلية فما خدش الفرضية والتخمين على انها العلم المطلق. لازم انزل العلم المنزلي. فتصديق العلم باطلاق احدي اشكالات الشاب المعاصر -  
00:16:53

ولابد ان يهدم هذا الوثن في نفس الشاب اللي بيسألك. دائمًا الوشن ده ركز عليه. وتن تصديق العلم باطلاقه. اخر سؤال عند وهو في الشبهات اللي هنا ده ده سؤال كان بيطرح كسيراً جداً علينا الان عندنا في البشر الابيض والاسود والاحمر والاصفر -  
00:17:13

هل يعقل كل هؤلاء البشر ينتهوا في الاخير لام واحدة؟ واب واحد ادي ابو حواء. ده تنوع كبير خالص. عندك فصائل الدم ايه وبي وايه بي او. معجون كل دقائق تانية برضه فيها خير اب وام واحدة. فضل السؤال ده انا صدق سئلنا كثير جداً هذا السؤال. لغایة ما العلماء -  
00:17:33

الماديين المعاصرین اسبتوا بالتطور ان كل البشر بيتنهوا في الاخير الى امراة واحدة وهي حواء اسمعواها كده اسم اصطلاحى يا علي. اسموها حواء ان كل البشر على وجه الارض يرتوى في الاخرة الى ام. واحدة. فدائماً -  
00:17:53

اتعامل مع الشاب ان العلم المادي زي الانسان قاصر بقصور الانسان. محدود غير معصوم. العلم المادي المعاصر تصديقه باطلاق هو ثانية معاصرة. مثال على ذلك برضو موضوع نقل رأس انسان لجسد اخر. طبعاً الاعلام كله كان بيحكى عليها -  
00:18:13

والشبهة الشبهة في ايه اساساً؟ واحد بيعمل عملية نقل اعضاء لكن على مستوى اكبر. انتهى الموضوع. ازاي نقدر نعمل نقل كبد ونقل كلية لكن على مستوى اكبر بينقل رأس الى جزء اخر. ساعتها اول ما القصة دي حصلت كتبت ان ديت شبهة مستحيلة طبية. ويستحيل يعملها. ولو عملت تبقى جريمة - 00:18:33

وبالفعل الشهر اللي فات اعتذر عن العملية. لأن خيال علمي. بس لما اخد نص خيالي واطبقوه واقعيا. وآأعملوا شبهة دي هي المشكلة. دايماً خلي عندك قاعدة ان الشبهة لا تكون الا في نص المقصود مقابل قاعدة كلية كبرى في العيد - 00:18:53  
ما خليش شبهة في نص حمال اوزو امام تحميل علمي دي مش شبهة ده اسمه لعب واسمه آآ حتى لا قرية بتسميتها بل هم في شك يلعبون اسمه شك اللعب اللي هو اخلي نص حمال اوجه في مقابلة فرضية علمية - 00:19:13

ده اسمه لاعب الشبهة متى تكون شبهة لما يكون امامك قاعدة علمية كبرى يعني قانون علمي مسلماً او نظرية مصدقة بتصديق كبير في مقابل نص قرآن او سنة صحيحة مباشرة. دي اسمها شبهة. ساعتها باحسن جواب. فمسألة - 00:19:33

طبعاً انا بدبي امسلة علشان نعرف الناس ازاي نرد على الشبهة باجمالي. لما يأتيك واحد يقول لك ازاي تنقل رأس انسان جزء اخر بتاع روسيها ده. فدي ما هياش اصلاً شبهة. لأن اولاً ده نقل اعضاء على مستوى اكبر. سانيا الروح غيب - 00:19:53

ليست مسلماً زلم مستقر في الانسان مسلماً مش مسألة غبية اساساً. والنقطة الاخطر من كده ان هي طبيباً شبهة مستحيلة طبعاً لاسباب كنا فسرنا فيها قبل ذلك وما فيش ولا ولا حاجة النهاردة عمل لنا نزرع نخاع في في القصص دي. لكن القضية طبعاً زي ما انا ذكرت ان يستحيل تجري لأنها تكون جريمة متكاملة الاركان - 00:20:13

بالفعل من شهر اعتذر عن صاحبنا اعتذر عن العملية. الشبهة دائماً تكون نص صريح مقابل قضية علمية مسببة. من ضمن الفروض في ذلك مسألة سن السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها. لحظة زواج كان عندها كم سنة - 00:20:33

طب ده نص صريح ولا مش صريح؟ سورة الغير سابت لكنه ليس مرفوع. كل الاحاديس لذلك قطعية الثبوت مش هزار فيها اللي في البخاري ومسلم لكنها قطعياً غير معصومة لأنها كلها ايه؟ موقوفة - 00:20:53

دaiماً تحيل الملحد لعقله مش نصك انت الدين. يعني نصي انا ادينني طبعاً ده حدیس صحيح. ولازم اقول له ده حدیس صحيح فعلاً. لكن مين اللي ذكر هذا الحدیس السيدة عائشة موقوفاً عليها ليست اية قرآنیة وليس حدیس نبوی وهي بالاجماع ليست معصومة فده اول رد. الرد الثاني الاهم من ده اللي هو - 00:21:13

المفروض قبل ذلك هو ما المانع الحادیة من زواج القاصرات؟ والنھارده في الاعلام كله بيحكى على زواج ايه؟ القاصرات اول اجابة لای علماني يطرح هذا السؤال هي بل مانع علمانياً او الحادیة بعد كده نفصل براحتنا ان ما فيش في امریکا - 00:21:33  
اللي هي قمة العلمانية المعاصرة سن محدد. للزواج ما فيش سن. في في امریکا لسه قارئة الخبر ده من كم يوم مية وعشرين الف میتین الف حالة تزوجوا زواج قاصرات من سن عشرة خمستاشر سنة. في الكبسنة اللي فاتوا في امریکا وحدها. لأن ده مسموح به عندهم - 00:21:53

كان عندنا من ساعة مؤتمر السكان سنة الف تسعمية اربعة وتسعين اللي حصل في القاهرة في مصر. المؤتمر ده كان بيهدف الى التقریر عدد السكان باي طریقة عدد السكان فاتخذ زواج القاصرات زریعة لهزا الباب لكن الباب في اصله مش قضية زواج القاصرات في الاصل هو ايه - 00:22:13

ان الزواج عندنا في الاسلام لو كانت ابنة العشرين ويحدس لها ضرر من الزواج يحرم زواجها. لا ضرر ولا ضرار ممكن يكون عندها عشرين سنة عبیطة. لو تكون بيت صح ولا غلط؟ فالقضية في الاسلام مش بالسن. القضية في الاسلام هو بالاطلاق تطبيق اقامة بيت - 00:22:33

يجوز بقى النکاح ايا كان السن. فالقضية هي في الاطلاق لا ضرر ولا ضرار. لو عندها عشرين سنة ولا تعرف كيف تقيم بيت لا يجوز ايه؟ تزويجها. وده اصل كبير لازم نركز عليه. والاسلام بيشرط مع السن حاجتين اتنين - 00:22:53  
موافقة البنت وقبول الولي. لانه هيكون واعي وعارف مصلحتها. وشرط سالس الاشهر. ليه؟ علشان هيكون الانسان حریص لم يشر

زواجه انه يتزوج باليه؟ بانسان كفء له ومكافى له فدي الحكم كلها علشان يكون زواج مستقر وطبيعي ويجري بالعرف بتاع المجتمع نفسه اللي انا عايش فيه. طيب هل الدين يعوق التقدم العلمي - [00:23:13](#)

ده سؤال ايضا يطرح في الاعلام بكثرة هزه الايام انا بركز دايما في الاسئلة بتاعة العلمانيين. هل الدين يعوق التقدم العلمي؟ طبعاً السؤال ده احد في اسئلة اللي تعتبرها انا كارسية. سؤال كاريسي. لأن العصور الوسطى في امريكا في اوروبا بدأ سنة كم تقريباً؟ ربعمية - [00:23:43](#)

ستة وسبعين ميلادية. بداية العصور الوسطى المظلمة بدأ الجهل والتخلف ينتشر في اوروبا سنة ربعمية سبعة وستين وسبعين ميلادية لما دخلوا جيرمان روما. ولحظة النهاية بتاع العصور الوسطى سنة الف ربعمية ثلاثة وخمسين - [00:24:03](#)

اللي هي السنة اللي حصل فيها ايه؟ دخل الاسلام قلب اوروبا. فتح القسطنطينية. محمد الفاتح. سنة الف ربعمية كام؟ ثلاثة وخمسين. اول ثم دخل الاسلام قلب اوروبا انتهى العصر المظلم اصبح عصر ايه؟ العلم والانوار. فلما تقول لي النهاردة ان الاسلام او الدين مصدر للتخلف العلمي دي كارسية. تاريخية - [00:24:23](#)

قبل ان تكون كارسية منطقية او كارسية دينية. فالاسلام ما ان دخل اوروبا حتى انتهت العصور المظلمة وببدأت عصر الانوار وعصر العلم وعصر البحس العلمي الاسلام قدم علماء لكوكب الارض حصريا من سنة ستمية لسنة الف ومية هجرية - [00:24:43](#) حصريا ما كانش فيه علماء على وجه الارض الا علماء الاسلام. في الجبر وفي الفيزياء وفي الصيدلة وفي الطب كانوا كلهم علماء اسلام. بعد الف ومية من هي بدأ المسلمين يشتراكوا مع غيرهم في ايه؟ في الحضارة. لكن طوال خمسمية سنة كاملة كان الاسلام هو اللي بيقدم العلماء. كتاب الراصد - [00:25:03](#)

الطب فضل ستمية سنة ودرس في اوروبا. والمرجع الوحيد في اوروبا. فلما تصف الدين انه انه مصدر تخلف ده تصور كنسي غربي تصور كنسي غربي. بيقارن بين فكرة الدين بفكرة المطلق العام. الدين يبقى اي دين خلاص. القضية تختلف تماماً بين الاسلام وبين - [00:25:23](#)

من غيره من الديانات. الاسلام هو الدين الوحيد الذي انشأ حضارة. الحضارة الاسلامية. الدين الوحيد الذي انشأ حضارة. باكتو الحضارات كلها هي احتضنت بيانات الحضارة الغربية الحضارة الهندية الصينية هي حضارات احتضنت ايه؟ ديانات. اما الدين الوحيد الذي - [00:25:43](#)

بيأسس حضارة هو الاسلام. فلما واحد يطرح سؤال تخلف علمي او تقدم علمي ويربطه بالاسلام ده نوع من انواع اما الجهل التام وان الخبز الطويل طبعاً. طيب السؤال مهم خالص وده ايضاً بيطرح في الاعلام وفي النت - [00:26:03](#) عن الشخص النباتي يقول انا لا استطيع ان اؤذني حيوان انا بصراحة لما اكل حيوان بصراحة باذيه فانا هاكون نباتي وانا كنت مرة في فيصل وكان فعلاً يعني مع احد هؤلاء الشباب فكان في تونة. فاتفضل كل فقال لي مستحيل اكل تونة - [00:26:23](#) لان دي كانت انجاء انا باكل نبات بس. فانا سأله سؤال بسيط بتغسل ايدك؟ اية طبعاً. يبقى انت اذا بتدمير منزومة حياتية عملاقة. انت في كل غزة دي بتموت مليان البكتيريا. صدم فقال لي طب انا لو ما غسلتنيش ايدي هموت. طب والمشكلة ما تموت. ما - [00:26:43](#)

وفاتك انت هتنقذ بها شوف كل يوم كام مرة تغسل ايدك في كم مرة في الاف المرات في مليارات البكتيريا على اللي حاصل له؟ ما تموت انت ايه المشكلة؟ فهو هنا اصبح عنده مشكلة - [00:27:03](#)

انه بيواجه نفسه. فمسألة الانسان النباتي ده علشان ما يأذيش حيوان. ده اولاً متناقض مع نفسه. ثاني التناقض. سانيا قصة الحيوان والايذاء والالم الجهاز الادراكي عند الحيوان برحمته الله عز وجل وبفضله غير الانسان اطلاقاً في - [00:27:13](#)

بين الانسان والحيوان مفاوز في مسألة الجهاز الادراكي. الجهاز الادراكي عند الحيوان ابسط بكثير جداً من الانسان يعني حتى في كتاب اسمه والكتاب ده طبعاً ده عالم حيوان هو اللي كاتبه بيذكر فيه ان - [00:27:33](#)

فكرة قتل الفريسة او موت الفرائس هو قضية ليست مؤلمة بالكلية كما نتخيل. لأن الحيوان لا يملك جهاز ادراك استرجاعي يعني ايه؟

مش بيخزن ذاكرة اللالم زي الانسان. واللام عنده ذاتي وووقيتي. ذاتي هو ايه؟ وووقيتي - [00:27:53](#)  
في اللحظة وآني ومع ان نآني وذاتي وووقيتي الا انه لا يخزن الذاكرة وهو اقصر واضعف بكثير جدا مما نتخيل. فالقضية دي ايضا غيرت التصور عند هؤلاء ايه؟ النباتيين. بدأ يظهر لهم ان القضية مش زي ما احنا ايه متخيلين. وان الكائن الحي عموما غير -

[00:28:13](#)

انسان جهازه الادراكي لا علاقه له من قريب او بعيد بالانسان. الانسان بيخزن اللالم. ويسترجع اللالم متى اراد. وعنه حاجة اسمها حتى اللي هي الخلايا المئوية اللي هي بتسترجع اللالم وتستشعر اللالم. الحيوان ما عندهوش كل هذه الشعورات. ومع كل ذلك ايضا الاسلام -

[00:28:33](#)

يوصينا وصية كاملة بالرحمة بالحيوان والشاة ان رحمتها حديس النبي عليه الصلوة والسلام رحمك الله وان رحمت وان رحمت زريحة عصفور يرحمك الله يوم القيمة. واذا قدرت فاحسنوا القتل واذا زبحتم فاحسنوا ايه؟ الذبح. فالقضية في الاسلام برحمة الله عز وجل ايضا - [00:28:53](#)

قضية ايه؟ رأف ايضا بالاخير في الكائن الحي ايا كان ولو حتى كان نبات او شجرة. والقضية الاهم من ده كله ان النبات ايضا ايه كайн حل. ما النبات كائن حي واكتشف مؤخرا ان عنده جهاز ادراكي ايضا هو الآخر. فالنباتيين دولا طبعا يعني - [00:29:13](#)  
كان المفروض هذا الكلام يقال ان القرن فات قبل الابحاس الخاصة جهاز الادراك وقبل لكن لما يفضلوا على هذا الكلام القضية عندهم مش قضية رحمة وكما يعني بيروجوا يعني. بعض الملاحدة سؤال اخر ده. بعض الملاحدة يقول هناك بعض الاحافير البشرية عمرها اكتر - [00:29:33](#)

من عشر تلاف سنة احافيد بشرية هيكل عظمية للبشر يعني عمرها اكتر من عشر تلاف سنة كيف هذا الكلام وعمر البشر حوالي ست او سبع تلاف سنة. كيف نرد على هذا الكلام؟ طبعا ده ايضا تصور كنسي. وانا لسه امبارح سامع واحد من خلفية - [00:29:53](#)  
اول امبارح تقريبا من خلفية اسلامية بيقول كيف يقال كذا وكذا وعمر البشر ستلاف سنة طبعا هو لانه تربى في مجتمع اخر المجتمع الاسلامي تخيل ان عمر البشر كم سنة؟ ست الاف وسبعة ريال. المجتمع المسيحي الغربي واليهودي المعاصر بيؤمنوا بفكرة - [00:30:13](#)

كده اسمها الارض الفتية الارض الفتية. يعني ايه الارض الفتية؟ يعني الارض الشابة. يعني عمر الارض ست الاف سنة او سبع تلاف سنة بس. ده عمر الارض. عمر البصر نفس الكلام. وادم حاسوب السنة اربع تلاف واربعة قبل الميلاد. ادم عليه السلام اربع تلاف واربعة قبل الميلاد. في عمر البشر عندهم كم سنة - [00:30:33](#)

طبعا عن طريق حساب اعمار الانبياء في العهد القديم. حزب اعمال وهم يعني. لكن في الاسلام عندنا كل هذا ايه؟ بلا قيمة. كل هذا غراب قال ابن حزم ده ولد سنة تلتمية اربعة وثمانين هجرية يعني من الف سنة. قال ابن حزم رحمه الله وده كلام ابن حزم - [00:30:53](#)

من قال في ذلك سبعة الاف سنة او اكتر او اقل فقد قال ما لم يرد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ تصح قال قوم ليس عليه شيء في الاسلام. بل ورد الامر بخلاف ذلك. بل للدنيا امر لا يعلمه الا الله عز وجل. ما اشهدته - [00:31:13](#)  
خلق السماوات والارض. احنا ما شفناش سنة كم ربنا خلقنا؟ خلق السماوات والارض. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انتم في الام قبلكم الا كالشعر الاسود او كالشعرة السوداء في الثورة ايه؟ الابيض. فاحنا في من قبلنا من الامم شيء لا يذكر. حتى في القرآن الكريم لما انا بقرأ القرآن - [00:31:33](#)

تجد فيه ان الكلام عن اعمار ساحقة. وعادوا وتمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك ايه؟ كثيرا. قرون بين الامم جدا ففكرة انك تطلع شبهة من التوراة دي مش شبهة عندي. ما تقراش القرآن قراءة توراتية. ولا تقرأ الاسلام قراءة - [00:31:53](#)  
كتسيبة غربية قراءة الدين تكون قراءة ايه؟ من الدين نفسه. لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر الكون ستلاف او سبع تلاف وكل هذه القصص فدائما والملحد او صاحب الشغل بيطرح الشبهة دايما تشوف ايه الخلدية بتاعة الطرح بتاعه ودائما ملاحية العرب

الغرب بلا تركيز. السؤال ده يطرح كثيرا جدا. كيف عندنا عمره ثلاثين الف سنة؟ وانتم تقولوا ست الاف سنة. كثير جدا يطرح هذا سؤال اخر وهو ان القرآن لو ذكر لنا مسلا - 00:32:33

او او الحمض الاميني او الانسولين او المسافة بين الارض والمشترى بالمتجر كان نص اصبح ايه قاطع قدمناه لاي كافر وايه؟ واضطر ان يؤمن. صح ولا غلط؟ ده سؤال كسلان يطرح حتى ان سام هاريس وهو رأس الالحاد المعاصر - 00:32:53

طرح هذا السؤال بالضبط. قال لو ان كتابا مقدسا قال لي بعدد الكتب في الكونجرس الامريكية في المكتبة نفسها دي مسلا عشرين الف كتاب كسر مسلا امنت انه كتاب الهي لأن ما فيش حد من الف سنة كان يعرف ان في مكتبة تكون الكونجرس ولا يكون فيه عدد الكتب دي. فالكلام ده بيبي ان عقول هؤلاء - 00:33:13

على قدر ما هم يعني قامات في الالحاد هي عقول مضحكة. لأن الدين لا يتطلب منك هذا الایمان الاجباري اه والله صح ده خلاص هضظر اقوم انا كده خلاص مضطэр اقوم، لا يا حبيبي. الایمان لا يبني على الجبر. انا مضطэр اقوم الليل. ده الایمان يقوم على اعمال العقل. والتفكير - 00:33:33

النص الديني والعقل والنفس والافق. على اساس كده اقر ان انا اؤمن. لو عايز اكفر هزه الشبهات خليني اكفر. فاصل النص الديني لا يقوم على الصبر وانما يقوم على التكليف بالعقل والنذر والسمع. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:33:53

اعترفوا بذنبهم. فهنا فكرة ان الله يأتيني بمثال اضطراري للایمان هذا ليس غاية رسالات ما هو واش غاية الرسالة. ما هو لغاية الرسالة كده. ولو شاء الله لايهدى؟ لا يمل من في الارض. لو القضية ان كل يوم حتى اصلا ما يأتيك ايه؟ هذا النص او - 00:34:13

المعجزات فالنص الديني يقوم على ادلة كلية كبرى تقنع العقل وتقنع النذر وتقنع التفكير والسمع انا عمل عقلي عشان اخش فين؟ في اليقين. ده اللي احنا زكرناه في اول المحاضرة. ان الادلة تدل على اليقين. لكن لا توصلني جبرا الى ايه - 00:34:33

اليقين الذي يوصلني هو نفسى انا اللي اصل نفسى مطمئنة واصبح نفسى مطمئنة بقرارى يتدار القرآن بالاذكار بالصلة ده اللي وصلنى لمرحلة النفس المطمئنة. اما الادلة والله ولو مليار دليل. لن يصل بانسان الى نفسه مطمئنة. ولكن دليل واحد - 00:34:53

مع انسان صادق يصل به الى يقين النفس مطمئنة. فالقاعدة دي في غاية الاهمية. ان الادلة الدينية ليس الغرض منها جبر على الایمان. وانما الغرض منها ايه؟ معرفة طريق الایمان. دي الغاية من الادلة الدينية. فده سؤال مضحك - 00:35:13

لانه يبني على مغالطة. وهي ان الله يجبرني على الایمان. الله لا يجبر على الایمان. الله يجعلك مخير. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. فانا عندي سبعين. عند سبيل الادلة الكبرى اللي هي بتخليني اؤمن. وعندي طريق ان فيه شوية شبكات مزينة وفيه شوية شهوات. وده طريق سهل برضو. لأن - 00:35:33

الانسان مكلف مخير بين ايه؟ طريقين. وهديناه ايه؟ التجارب. فانا عندي نجدين وانا اللي بختار. فليس في الایمان ما بالادلة ولا بالشبهة بفضل الله عز وجل. وانما انا اللي يكرر الایمان او الكفر. سؤال اخر هل يمكن - 00:35:53

ان نكتفي بالعقل يعني هل الانسان بعقله وحده يصل الى الله عز وجل؟ ده ايضا سؤال بيطرح بكثرة بالاخص عند الربوبى هو الشخص الذي يكفر بالاديان ويؤمن بالله. يقول لك انا بعقلي الله العقل وحده لو - 00:36:13

كعقل مجرد باتفاق البشر هو محدود. باتفاق البشر هو غير معصوم. باتفاق البشر العقل قديم يتصل بالانسان الى عبادة الوصل. ما هو الوصل اللي بيكون انا عاقل. وبعقله وصلت لعبادة الوسم. بالعقل وحده والانسان قد يوثم - 00:36:33

وقد يلحد وقد يوحد. لأن العقل ليس لديه اه امتيازات الوصول للغيب. معرفة الغيب هي حصرية على الدين. لكن العقل يميز. العقل مهمته التمييز. وليس الوصول لزاته. فدائما حتى نقول ان العقل - 00:36:53

سابق وليس سائق. العقل له اصدقاء ولا يميز بين ده وده. انما العقل نفسه مش هيأخذني من ايدي ويوصلني لغاية ايه؟ اليقين الضبط التام. لأن انا ممكن بعقلي اصل لنتيجة معينة. بعد سنوات وبعد قراءة واطلاع وخبرة اصل نتيجة اخرى. ده طبيعي. فالعقل باتفاق - 00:37:13

عقلاء غير معصوم. وهو ايضا ايه؟ محدود. فالعقل في ذاته لا يكفي لانه لا يملك عتاد معه من الخرافات ولا يملك عتاد يمنعه من اي تصور. توحيد وثنية الحاد. العقل ينفتح على ما لا حصر له - 00:37:33

تصورات الخيالات والاوهام والحقائق. لكن العقل يميز بين الحق والباطل اذا ظهر اذا ظهر الدين وظهر السحر لا والله ده دين وده سحر. زهر دينه الالحاد ده دين وده الحاد. فمن نعمة الله عز وجل الدين والعقل معا. اما العقل وحده - 00:37:53

محايدا ولا معصوما ولا مطلقا. مسألة الفرقان الحق. سمعتم عنه طبعا ده في التسعينات امريكا حاولت عبر بعض المتنصرين انها تعمل كتاب يضاهي ايه؟ القرآن الكريم فعملوا كتاب زي مسلمة الكذاب بالظبط. كتاب يضاهي بصورة مضحكه. سموه فرقان الحق. بعض الناس يقول لك طب انت اديني الطريقة - 00:38:13

اللي بيتحدى ايه؟ القرآن. علشان ما يكونش اضحوكة زي ابو سلمة كذاب. القرآن الكريم فيه تحديه يطلب منك نسق لغوي ابداعي. يدخل لها مباشرة. صورة من مثله. صورة بنفس الثورة - 00:38:43

بلغية التي قام بها القرآن. لغة العرب تلت حاجات شعر ونشر وقرآن. لغة العرب اما شعر او نثر او او قرآن. القرآن عمل سورة بلاغية في اللغة. ادخل فكرة في اللغة لم تكن في الازهان - 00:39:03

اصبحت اللغة العربية ليست فقط شعر ونصر وانما شعرها ايه وقرآن. فالمطلوب نسق ثوري بلاغي في اللغة العربية ويحمل ايضا في طياته مش كلامه بس كده برضو ويحمل في طياته مدى معرفي. والله بيدينى معلومة بيدينى هو ده التحدي - 00:39:23  
مش التحدي ان انا امسك الموناليزا دي واروح انسخها. انا متتحدي الماليزي عملت زيها. ده اسمه ايه؟ لعب عيال. محاكاة انا باحاكي انما اطلبه ايه؟ نسق ثوري جديد في اللغة العربية يضاهي القرآن الكريم. الى هذه اللحظة لم يدخل في اللغة الاتلات حاجات دول. الشعر ونشره ايه - 00:39:43

والقرآن من ساعة التحدي ان يأتوا بسورة من مثله ولم يستطع احد ان يأتي بايه؟ بنسق جديد يدخل به تحدي ايه؟ في اللغة العربية فشرت التحدي ثلاث حاجات ان يكون نسق ثوري في اللغة وان يكون بحبكة بلاغية - 00:40:03

وان يؤدي معنا معرفة. اتيت بذلك يبقى انت ايه؟ دخلت التحدي. غير ذلك طبعا هيكون كل صور محاكاة مضحكه زي مسلمة وفوقان الحق وكل هزه الخيالات مسألة التطور هل هو نظرية علمية؟ ولا فرضية ولا قانون علمي؟ احنا - 00:40:23

هزه الاجابة مرة الفائتة بس ايه؟ بتبسيط. التطور مظلة واسعة. داخلها حقائق وفرض ونظريات. المشكلة بيننا وبين التطوريين في الفروض بس. المشكلة بينا وبينهم في ايه؟ في الفروض فقط. اما القواعد - 00:40:43  
نظريات في اغلبها لا اشكال فيه لا شرعا ولا علما. مش في الكلية ما فيهاش مشاكل خالص. المشكلة بيني وبينهم في ايه؟ تطور النوع. تطور النوع. انتقال نوع اه هي دي المشكلة اللي بينا وبين ايه؟ دعاة التطور. سنة الف تسعمية خمسة وثمانين مايكيل دانتون استاذ الوراسة عمل طبعا دا القادرى ملحد - 00:41:03

عمل كتاب اسمه تطور نظرية في ازمة. التطور النذرية في ايه؟ في ازمة. والله انا ببحسي في علم الوراسة وجدت ان الكائنات الحية على وجه الارض بينها وبين بعضها برازخ حقيقة. هنا سديات هنا - 00:41:23

هنا طيور هنا برة مائيات. كل منزومة مستقلة تماما. وكل منزومة لها خصائصها الخاصة بها. وتدل على ذلك بكثير من ستر في الكتاب بتاعه بعد تلاتين سنة الفين وخمستاشر من سنتين بس فاتو عمل كتير تاني اسمه التطور نظرية لا تزال في - 00:41:43

عرض ابحاس اخرى وذكر في كتابه ان الاشكالات التي طرحها من تلاتين سنة لغاية النهاردة بلا حل ما هو ده الادري مش هنقول مسلا بخلفية دينية او ما الى زاته ملحد. في كتابه الاخير ده اللي عمله من سنتين طرح قضية في غاية - 00:42:03

الخطورة اللي هي اليفوديفو حاجة اسمها افوديفو طبعا ديت دي ثورة علمية الان معاصرة ده من تطور النوع تطور الاعضاء تطور العضو. احنا نتوقف ولو قريبا عن تطور ايه؟ الحديث عن طور الانواع وانتقال كائن لكتائب اخر. احنا نحكي الاول في تطور - 00:42:23

الاعضاء كيف لريشة ان تتحول لشعرة؟ كيف لزعنوفة ان تتحول لزهرة مغلفة البذور. دانتون في

المسألة دي اكتشف ان كل الامثلة المطروحة بلا اي تصور تطوري دي كلها كائنات مستقلة. اما زعنفة او يد اما ريشة او شعرة. الزهرة او صمود - 00:42:43

ما فيش اي فكرة توحى بتطور فعمل كتابه الاخير اللي هو التطور النزري لا تزال في ازمة وطرح اشكالات على مستوى اكبر بكثير وهي اشكالات ايه اسمها الايفو ديفو ده بحس خطير جدا مع ان هزا البحس او هذه النظرية ما طرحت الا لعلاج هزا الموضوع. التطور على المستوى العضوي - 00:43:13

وعلى مستوى الاعضاء لكن بالفعل سبت ايضا ان الموضوع بيتسع يتسع الخرق على الواقع كل ما يحاولوا يبحسو عن علاج يكتشفوا ان الداء بيستفح اكتر. فهنا الاشكال اللي هو انتقال نوع الاخر. اما باقي قضايا التطور كلها كلام وشح فيها اصلا - 00:43:33  
ان فيها فعلا حقائق وفيها اصول علمية وفيها قضايا وفيها مسائل بتدرس مسائل ابحاس. اما انتقاده الى نوع ما زال في اطار فلسفة تأويلية ما زال في اطار الحكاوى بتاع قبل النوم. بيحكي انتقال دالدا دا ما زال في اطاره الفلسفه التأويلية وحاكمة قبل النوم. اما ان يدخل ميدان البحس - 00:43:53

علمي كان كله توقف خلص الموضوع على كده. يعني واحد استاز وراسه هيستحي ان هو يكتب في هزا الباب. وكسيير من المتأخرین نشر كتب في هزا الباب منهم ملاحدة زي كتاب آآ خطأ داروين بتاع ناسوب المريني ده كان بيقول حتطوري ويجد ايضا الاشكال في النظرية فكتب كتابه الخاص - 00:44:13

ان التطور ايضا يعاني من اشكال في قلب الانتخاب الطبيعي. طرحناه قبل ذلك في محاضرة سابقة. ليس يعني من الداعي ان احنا نعيid هزا الكلام والآخر وهو هل مخترع المسلمين كانوا ملاحدة؟ ده سؤال بيطرحه الملاحدة كثيرا. هل ابن سينا والفرابي - 00:44:33

ابن رشد و ازا بدننا حيان وكلنا لان انت دايما لما بتحكي عن علماء الاسلام يقول لك هؤلاء كانوا ملاحدة. طعن المسلم ايه بتمر عليه قضية هيتوقف عن ان حديس عن سورة ايه؟ الاسلام العلمية القديمة. لكن لو بدأ يقرأ ويستعيد هزا السؤال المضحك - 00:44:53  
ان الفلسفه والعلماء كانوا ملاحدة. يكتشف ان هو كان امام شخص مهرج. لانه لم يوجد كما ذكرنا من قبل. ملحد واحد في تاريخ الاسلام وفي تاريخ العالم قبل القرن الثامن عشر. ما فيش ولا ملحد. وانما كان حديس ائمه الاسلام عن الحاد هؤلاء مش الحاد اللي هو الانكار - 00:45:13

وانما اخطأ في ايه؟ في العقيدة. خطأ في الصفات. زي ابن سينا مثلا. ده كان بيؤمن بالمعاد الروحاني يعني يوم القيمة الناس بيعثون بارواحهم لا باجسادهم. متأسف بالفلسفه في هذا الباب. وكان بيؤمن بكيت لغاية ما في اخر عهده كما قيل - 00:45:33  
انهتابع عن هزا التصور لأن التصور طبعا مغلوط. تصور سخيف طبعا. فالناس بيعثون بالارواح وايه؟ والاجساد. هو كان متخيلا ان الانسان بيعبس بايه؟ بالروح ولو حتى ظل على هذا التصور هل ده ملحد؟ بيؤمن بالبعس. فالقضية عند بعض المتقدمين اخطاء في العقيدة وليس الحاد - 00:45:53

معناها المعاصر الذي هو انكار الصانع. انكار الصانع كمصطلح يعني الحاد لم يزهد الا مؤخرا. انكار الصانع كمصطلح بمعنى الالحاد لم يزهد الا مؤخرا وانما الحاد القدامى هو الحاد ايه؟ خلل في العقيدة او في بعض التصورات الایمانية - 00:46:13

عندك مثلا بروزد ده كان فقير مالكي من فقهاء المالكية وابن رز صاحب كتاب فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من اتصال ملحد وابن رشد كان من عمالقة الفقه المالكي فهو تصور طبعا مضحك لكن وجود اخطاء عندهم كان آآ - 00:46:33  
طبعا ده مآية قرآنية يلحدون في اسمائه الالحاد والميل. يميل في بعض الاسماء والصفات بدل الاسماء والصفات او في بعض العقائد عام. الطريق السلفي فده اسمه الحاد بمعناه القديم وليس معناه ايه؟ المعاصر. فالمسلم لازم يفرق حين يطرح صاحب الشبهة شبته عمما يتخدس - 00:46:53

اي محتوى زمني يتكلم؟ سؤال اخر وهو هل الاسلام حكم ديني سقراطي؟ هل الحكم الاسلامي حكم ديني السقراطي لان ده بيطرح كثير جدا في المناظرات المعاصرة. منازلة هل الاسلام دولة مدنية ولا دولة ايه؟ دينية. نفس - 00:47:13

قصة الملحد بينقل من الفكر الغربي فكرة ان الحكم الشيورقراطي الديني يعني الله هو اللي يحكم. يعني الحاكم لو قال كذا ما يعقد على الارض يعقد فين؟ في السماء. وكل قرارات الحاكم هي قرارات ايه؟ الهيئة. دي مش في الاسلام. الحكم الديني في الاسلام هو ان -

00:47:33

حاول الحاكم ان يطبق ايه؟ الدين باجتهاده. لذلك لما بعس معاذ ابن جبل الى اليمن قال النبي صلى الله عليه وسلم له ايه؟ اذا اردت ان تنزلهم على حكم باسم الله فلا تزيل حكم الله. لانك لا تدري اصبت فيه حكم الله ام لا؟ انت مش عارف هل طبقت حكم الله عز وجل فيهم ام لا؟ ولكن انزلوا -

00:47:53

على ايه؟ على حكمك. فالحاكم في الاسلام يصيب ويخطئ. وليس ممسوح من قبل الله وليس طبقة مفرزة من عند الله لا طبعا الحكومة الاسلامية ليست حكومة سقراطية. الحاكم يحاول ان يطبق ايه؟ الدين. وليس هو زات الدين كما في الغرب. الغرب في الكنيسة -

00:48:13

كان قبل طبعا السورة الصناعية كان عندهم الحاكم هو ايه؟ هو الدين. نفس الدين. اما في الاسلام فهو يحاول ان يطبق الدين ليس فيه حكم ديني ثيوقراطي. وانما وليس حكم مدنى طبعا. حتى انا بسميه حكم ايه؟ مديني. لا هو ديني ولا هو مدنى. ولكن -

00:48:33

هو يحكم بالدين باجتهاده هو فقط. وان اخطأ فهو ايه؟ المخطئ وليس الدين. وعليكم السلام فالحكم الاسلامي ليس الحكم الشيورقراطي الذي متخيل لدى ايه؟ الذي ينقل هذه الاسئلة من الغرب ويطرحها علينا -

00:48:53

طيب هل الاسلام ينقل من الزرادشتية؟ اشهر شبه في الشهر اللي فات. هل الاسلام ينقل نظرة لوجستية ام لا طبعا عايزيين نشهر كل يوم ملحد يطرح هزه هزا السؤال. هل الاسلام ينكم النظرة الروسية؟ نفس ايضا الفكرة. هم ببنقلوا دونوعي -

00:49:13

لمعنى ايه؟ طبعا في القرآن الكريم اللي هم المجروس اللي هم ايه؟ المجروس. طبعا المجروس في الاسلام هم اهل كتاب او بمعنى ادق لهم سمعة كتاب. احتمال كتاب سنوا به من سنة اهل ايه؟ الكتاب. يعني عندهم كتاب وايه؟ وحرف ورفع -

00:49:33

فهم بعض ايه؟ القضايا الدينية الكبرى. لديهم بقايا نبوات. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين منه قبلكم فمن قبلنا كان لديهم ايه؟ شرائع مقاربة لما عندنا. اول دى اول قضية. القضية الثانية اقدم مخطوط -

00:49:53

على الاطلاق لاي كتاب هندوسي لا توجد قبل الف متنين تمانية وخمسين ميلادية. يعني بعد الاسلام بكام سنة تسعينية سنة بستينية سنة فاقدم مخطوطة على الاطلاق لدى عمرها كام؟ من الف ميتين اتنين وخمسين سنة ميلادية من حوالي تمانين سنة فاتت -

00:50:13

عندهم نفسهم اعترفوا وما زالوا يعترفون انهم نقلوا من الاسلام بعد فتح روضة الفرس بعد ما كانت هو فارس بعد فتح عمر رضي الله عنه وارضاه ببلاد الفرس نقلوا من الاسلام ومن الاصول الاسلامية في كتبهم واعترفوا بذلك يقولون نحن -

00:50:33

انتقلنا من الاسلام. يأتي الملحد المعاصر ويعكس الاية. طبعا بمنتهى السطحية والاضاحك يعني. فزردجتية اقدم مخطوطة لها متوليس السنة اللي فاتت بس. واعترفوا في هزه المخطوطات لانهم نقلوا مين؟ الاسلام. فعندما يأتي ملحد ويقول الاسلام ينقل من ازا -

00:50:53

هو ايه مهرج وليس صاحب شبهة. فلا بد ان تعرف الدين ولو بتتصور عام. يعني ايه زوجستية اصلا هذه الديانة؟ وايه اقدم محطة فيها؟ وماذا تقول هزه المخطوطة؟ لازم يكون عندك تصور عام عشان ترد وانت ايه؟ مستو عب الشبهة -

00:51:13

طيب مسألة تقديم التنازلات التأويلية. بعض الناس يقول احنا لازم نجدد هزا الدين. نجدد حتى يكون لنا مكان في القرن العشرين وكل هزه القصص. ولا بد من تشديد معاصر للدين على يد بعض -

00:51:33

وفاكرين المعاصرين ويذكر بعض الامثلة ان تعيد الدين الى اصوله وان تنقيه من الشوائب والجاهليه والتحريفات والتآويلات ده امر ديني. وهو هزا امر ايه؟ ديني. انه في كل عصر عصور يأتي اقوام ينفون عن الدين ايه -

00:51:53

الغالين وابطال المبطلين وتأويل الجاهلين. فده هو التشديد المطلوب. اما ان تؤول النص حيث تخرجوا عن مقصوده فانت تضر النص.

ولن يصدقك احد. انت كده تفقد المصداقية. لأن الآخر ايا كان حتى ولو كان في امريكا - 00:52:13

اللاتينية او حتى كان في كوريا يعرف الدين. وعارف انك حرفت فيه. لأن دين الفطرة. فلما يقرأ الدين ويقرأ توييلاتك يعلم انك انت ايه بتحاول تتلاعب حتى توافق الهواء الغربي المعاصر. فانت دايماً تشديسك يكون باعادة النص الى اصله. تنفي عنه التأويلات -

00:52:33

والافسادات والالتفافات التي اتلفها بعض المتأخرین. هو ده التجديد المطلوب. اما ان تجدد بتأويل خارج عن النص فانت تضر النص وت فقد المصداقية. ولذلك المعاصرین اللي بيحاولوا يلعبوا في هزه القضية هم اللي بيحسروا. وبيعملوا شبهاً من غير ما يحسوا -

00:52:53

بيحاول يقول انا مجدد واطرح تصورات ليوافق الهوى الغربي ويوافق المركبة العربية في نزرة القيمة نظرية القيمة ونظرية المعرفة. بيضر النص الديني بيضر نفسه وب يأتي بشاب كان اصلاً ما عندوش مشكلة اصبح عنده ايه - 00:53:13

الشبهاً فدي مشكلة. فالتجديد هو الذي يعيد النص الديني الى اصوله الكبرى والى طريقته الاصلية التي جاء بها هذا هو التجديد المطلوب. اما المتأخرین فتشدیدهم في الغالب يكون تشديداً تأويل خارج عن النص - 00:53:33

ولن يصدق هذا المجدد لانه صراحة متأنل تأول يعني غير منطقي. ما رأيكم في الفشل العظيم؟ ايضاً هذا السؤال يسأل ما رأيكم في نزرة الانفجار العظيم وان الكون انفجر فجأة؟ هزه النزرة لا يوجد ما يمنع منها شرعاً. ولا - 00:53:53

ما يقطع بها علماً. ماشي يصح مقبولة يعني. يعني دايماً برضو ما يكونش عنده حس ايه التحدى. ولا حس انك تجمع بعض من هنا ومن هنا الشازة تكذب بها نظرية. ايه المشكلة؟ هزه النظرية لا يوجد ما يمنع منها ايه شرعاً. ولا ما يقطع بها علمياً. هي نزرة علمية -

00:54:13

اي نعم تلقى قبول كبير في الغرب. وفي بعض المخالفين القلائل لها. ما احاولش انا اجمع اقوال المخالفين لأن اصلاً ما عنديش مانع فيها اساساً دايماً ما احاولش اخلي الدين في مواجهة دايماً مع اي نص لأن الدين ارحب من ذلك والدين دائماً يعني حمال اوجه في

كسير من هزه القضايا فما احاولش احمل الدين - 00:54:33

اووجه هو اصلاً في حل منها. ممكن تكون نظرية صحيحة علمياً وشرعاً. ايه المشكلة يعني؟ فدائماً في هزه المسائل ما كنش متحامل زيادة عن اللزوم. علشان تكون صوري ان انا بحارب ايه؟ العلم. بحارب مسألة فيه عليها تصديق غالب على بين اهل الفيزياء في هزه المسألة. فدائماً اقول في هزه - 00:54:53

المسائل لا يوجد ما يمنع منها شرعاً ولا ما يقطع بها ايه علمياً. وان ثبت علمياً لا مشكلة. طيب كانت الارض الكروية برضو نفس القضية. الارض الكروية هل ارض كرة ولا مسطحة؟ الارض المسطحة انتصرت برضو مؤخراً. الارض الكروية - 00:55:13

لديها اجماع بين علماء الاسلام. فما ينفعش النهاردة اجمع بتاع الارض مسطحة واقول له ايه؟ والله كلامك ممكن لا ده انا كده انا بضمك عليك ايوة على النص الديني وعلى الشاب عندنا اجماع على ان الارض ايه؟ كروية. اجماعنا قال وقسمها للعلم. فما اترکش هزا الاجماع واذهب الى قول شاز غير معتدل - 00:55:33

علشان يعني اريح صاحبنا ده لا ده الارض كره بالاجماع. قال ابن حزم وان احداً من الائمة المعلوم او المشهود بالامامة لم ينكروا تكون الارض. ده كلام قاطع تكتبه الفيصل. وان احداً من الائمة المشهود لهم بالامامة لم ينكروا - 00:55:53

نکوير الارض قال تعالى يکور اللیل علی النهار ويکور نهار اللیل ولا يكون التکوير الا علی سطح ایه؟ کرة. ففي اجماع عند اهل العلم قال ابن تیمیة للعلم وحتى القرطبي في تفسیره يقول ثبت بالدلیل ان الارض کرة. ده کلام الخرطوم في تفسیره. قال القرطبي ثبت بالدلیل ان الارض کرة - 00:56:13

عندك اجماع ونص دیني هل تواجه كل هذا علشان ترضي المتأخرین دول اللي بيحکوا في هزا الباب؟ طبعاً ده قول شاز شاز علماً شرعاً هيأتیک بفرض علمیة برضو الفروض دي لا تقوم صراحة لها وجاهة امان ادلة قطعیة علی کرویة الارض. فدائماً تجد سبحان الله ان - 00:56:33

قوة النص الديني متكافئ في كسير جدا من الحالات مع قوة القضية العلمية. يعني القضية الدينية في تكوين الارض هي قضية ثابتة بالاجماع. ايضا علميا ثابت بالاجماع. في اقوال شازة هنا عند بعض الناس. وفي هنا ببرضو اقوال شازة عند بعض الناس. لكن بالاجماع هي متفقة على ان الارض - 00:56:53

كروية. فما تحاولش ترضي حد على حساب الدين. لأن كده ايضا تضر الدين. مسألة الالحاد وما هي اكبر اشكالات الالحاد يتكتب الحاد تتحصر في تلات قضايا. القضية الاولى ان الالحاد لا يجيب عن سؤال وجود واحد. لا يعرف - 00:57:13

اجابة سؤال وجودي واحد. القضية الثانية ان الالحاد لا علاقة له بالانسان. احنا نفرق بين الانسان والمادة بايه؟ بالقيمة والمعنى والاخلاق بيبني انا وبين هذه الطاولة الفرق هو ايه؟ القيمة. ان انا افker ان انا باخد قرار. ان انا اعرف الصدق والكذب. فالالحاد - 00:57:33

يعرف على الاطلاق تلات قضايا. القضية الاولى هي قضية الاسئلة الوجودية. لا يعرف ما مصدر هزا الكون. لأن علميا غير معروف. طب انت كيف لا يعرف كيف زهرت الحياة لأن عالميا غير معروفة. كيف تلحد ايضا؟ على الاقل خليك منصف على نفسك وقل انا ايه؟ لا ادري. ده على الاقل. اللي هو القرار ايه - 00:57:53

الذي تكون به باحس عن الحق. اما ان تقول انا ملحد فده كفر بالعلم قبل ان يكون كفر باي شيء اخر. فالاسئلة الوجودية الكبرى اللي هي مصدر الكون مصدر الحياة لماذا نحن هنا؟ مازا بعد الموت؟ الغاية الحكمة كل هزء الاسئلة بلا جواب الحادية. القضية الثانية قضية اسئلة ايه؟ القيمة - 00:58:13

ايضا داخل القيمة الالحاد لا علاقة له اطلاقا بمعنى القيمة. لا يعرف معنى الاخلاق. لأن انا عندي شيء في الجينوم بتاعي في الدي ان ايه بتاعي في بتاعتي مش مشفر جوه الاخلاق ولا مشفر جواها القيمة ولا المعنى فكل هزء القضايا ليست قضايا مادية فلو انت ملحد وتتنزد العالم - 00:58:33

نظرة مادية لابد ان يكون لكل قرار من قراراتك ايه؟ مستند مادي. فلو قلت ان عندي شبهة ازا لابد ان يكون لك ايه مستند مادي في معنى الخير والشر. والذي على اساسه اصبحت عنده ايه؟ شبهة. لأن قبل ان تكون لك شبهة انت ايه؟ مكالمة - 00:58:53

يستحيل الانسان ان يكون انا عندي شبهة الا وهو ايه؟ مكلف. يعرف الخير والشر. يعرف يتصور خطأ. القضية الثالثة في الالحاد ان بينز للعالم نظرة سلفية. الالحاد هو الحاد سلفي. يحاكم العالم محاكمة سلفية. ودي اكبر كارسسة فيه. يعني مسلا - 00:59:13  
مسلا في الميزات الالهية مسلا يكون الملحد كيف يقولون ان مسل الله يد مسلا طب انت ان منع عندك الحدية فهو يؤمن بان الله ليس كمثله شيء في فترتها هكذا الله ليس كمثله شيء. فلما يجد ايات الصفات يتوقف انا عندي شبهة. ايه الشبهة؟ انكم تقولون عن الله - 00:59:33

فما كانت لك هزء الشبهة الا لانك تنظر للزات الالهية وللعالم من حولك نظرة ايه؟ سلفية. ان الله ليس كمثله شيء. ما ينفعش كله ايه؟ يدك ايدينا او يد مادية. فهو عنده شبهة من نزرتنه ايه؟ الفطرية الداخلية. ودي احده اكبر اشكالات الملاعب - 00:59:53  
ايه ده؟ انهم يؤمنون بالمعاني الكلية ايمانا سلفيا. يقول لك كيف مسلا في القضايا مسلا حتى في مسلا يقول لك انا عندي غيرة مسلا على بيتي. طب ما الغيرة دي غيرة دينية. الغيرة دي اما ان يكون لها معنى داخلك مادي - 01:00:13

او انك تكون يعني كاذب على نفسك. واي سؤال من ذلك فكل اسئلة الملاحدة في هزا الباب هي اسئلة سلفية وليس اسئلة مادية. فلو على مستوى الالحاد المادي ما كان لمحمد ان يسأل ويقول كيف يكون لله يد؟ طبعا في الاسلام عندنا ان الله عز وجل صف - 01:00:33

لا تمثل ولا تشبه ولا الجسم كما نحن نعرف ان السنة الجماعة لكن هو طبعا متتصور التصور الظاهري من النص. فدائما في التصور الالحادي يقع في تلات اشكالات لا يعرف القيمة ولا جواب جودي وينظر لا على نزرة ايه؟ سلفية. ويحاكمك الى قضايا اخلاقية قيمة كلية - 01:00:53

ولا يحاكمك الى قضايا الحادية. دائما الملحد حين يحاور مسلم يترك الحاد جانبا لحزة السؤال. دائما حين يحاورك يترك الالحاد

ويناقشك كأنه مسلم بالظبط بيكلمك بنفس تصور الاسلامي. ولذلك دانما ترکز معه انك ايها؟ انت ملحد. حاول ترکز - 01:01:13  
ما ينفعش اسأل سؤال في القيمة ولا في الاخلاق ولا في المعنى ولا في الغاية ولا في الصفات الالهية وانت ايها؟ ملحد. اما ان تبني  
مبني قيمي للحادك او مطرح ايها؟ استله. نقطة اخرى اخر شقة بين الاستراحة يعني مش عارف احنا ايها؟ الزهن لا يتشتت. موضوع  
الخنس - 01:01:33

الذى ليس بذكر ولا انشى. ما فيش اية قرآنية ولا حديث نبوي بيعالج هذا الموضوع. واحد مخنس ليس انشى ولا ذكر والسؤال ده  
بيطروح ايضا انت عندك الان بشر يعيشون بيننا وهم ايها؟ خلسة. فين اية قرآنية او حديث - 01:01:53  
الموضوع تفضل انت تلاحظ في القرآن وفي السنة وكل العلماء فين؟ تتوه ايام وليالي لكن لو عندك معلومة طبية واحدة تجيب عن  
هذا السؤال ما فيش حاجة اسمها انسى في الطب. كلمة خنسى دي كلمة خطأ لغوية. انا حتى مش عارف مين دخلها اساسا. كلمة خنس  
كلمة خطأ طبية. وبالتالي خطأ لغوية - 01:02:13

ما فيش انسان على وجه الارض على وجه الارض عنده خصية ومبين. الاثنين بيعملوا ما فيش الكائن ده خالص. ده كائن خرافي.  
كائن في خيال الملاحدة فقط موقع الشعبية. في انسان عنده ميول اثنوية ذكر او انسى عندها ميول ذكرية. دي نتيجة ايها؟ خلل  
هرموني عندها - 01:02:33

بتزيط بايه؟ بالهرمونات. فده ما هواش اسمه خنسى اسمه عنده ميول. اسمه ايها؟ بتاع الميل الانسوى او الميل الزكوري. اما ان يكون  
خنس بالفهم الشعبي لدى بعض الناس ده غير موجود غير في اذهان الملاحدة. فانت هنا ما ينفعش تجيب عن هذا السؤال من داخل  
ايها؟ افضل دور في القرآن مش بيجيب - 01:02:53

في السنة النبوية مش ليه؟ هو اصلا ما فيش حاجة زي كده اساسا. ده خطأ لغوي شيعة بين الناس. ليس هناك كائن حي على وجه  
الارض لديه خصية ومبين يعمل ايها؟ ما فيش ده الا كائن خرافي في اذهان الملاحدة. نكمel طرح الاسئلة التي يطرحها بعض -  
01:03:13

والتي يتخيلون انها شبها. كلمة شبهة يعني شيء حمل اوجه. لكن بتديربسيط تجد انها ايها؟ تخيل دكتور سطحي او خطأ في النقل  
او قياس على فكر نحن لا علاقة لنا به. هي الاصل الشبها المعاصرة - 01:03:33

اما انها خيال سطحي تصور خاطئ او انها خطأ في النقل حديث ضعيف نص خاصية يجعله عام او ان ايها؟ قياس الاسلام على ثقافة  
ايها؟ اخرى. تصور الكنسي للإسلام. فدرست شبها المعاصرين. بعض الشبها يطرح مسل هل طوفان نوح عليه السلام - 01:03:53  
الطفوان عالمي شامل هل طوفان نوح عليه السلام طوفان شمل كل الارض؟ ولا البقعة التي كان فيها نوح عليه السلام ده ايضا سؤال.  
السؤال ده في تصوره الكنسي ان الطوفان كان عالميا شاملا. لكن ليس في القرآن هذا الكلام - 01:04:13

ايضا هزا النص ايضا او هزه القضية تحتمل قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك اذا في ممي اخرى وامم  
سنمعتهم. فهذا النص يتحمل ان هناك قوما اخرى مع سيدنا نوح عليه السلام - 01:04:33

الحسن البصري قال ان نوح عليه السلام لم يحمل في السفينة الا ما يلد ويبين. وابن عطية في تفسيره ذهب الى ان الطوفان ليس  
عالميا في المحرر الوجيز فده قول كسير عند العلماء يعني انا لو قلت ان الطوفان ليس عالمي لي سابق في هزا القول تمام -  
01:04:53

لو افترضنا ان الطوفان عالمي ايضا. ما المشكلة؟ ليس الطوفان اعظم من خلق الكون. ليست معجزة اكبر من خلقه ايها؟ الكون.  
الطفوان كان له ناموسه الخاص الذي حدث به. كما ان خلق الكون كان له ناموس الخاص الذي - 01:05:13

به. فالطفوان اذا قلت انه لم يكن عالميا لك سابق فيه وان كان قول ليس بالقوى. وان كان عالميا فهو ايضا لا مشح فيه عقلا لانه لا  
يوجد منه ما يمنع اذا كان الله موجودا. فإذا كان الله موجودا فالمعجزة واقعة. ايها - 01:05:33

هنا له ناموسه الخاص المستقل به. وفي ايات قرآنية طبعا بتتحدى ان الامر ايها؟ ليس بهذا التصور. قيل يا روحبي اهبط بسلام منا  
وبركات عليك وعلى ومن معكم ومن ايها؟ سنودعهم. اذا كذا امة وليس امة واحدة التي في السفينة معهم. فتفان نوح يعني انت

01:05:53 تجعل الملحد -

فکر معک خلیه یشغل فی التفکیر. ما تاخدوش علی قول واحد وهو القول الی لا قول خلفه. لا خلیه یفكرا معک. ایه المشکلة يكون عالمی؟ ایه المشکلة يكون الامر ایه یا حماد؟ طیب السؤال الثاني وهو عن کیف لله ان یهتم بهزه الارض الصغیرة - 01:06:13  
فی هزا الكون الضخم. السؤال ايضا یطرح بکثرة. یعنی الارض دی بالنسبة للكون ایه؟ حبة غبار فی کون عمالق کیف لا یهتم بها ولا یهتم بالكون الضخم؟ طبعا ایضا سؤال فی منتهی السخاف. لأن المسال الشهير اللي بضربيه دایما لو ان ملکا عنده - 01:06:33  
اخدنا افدى لا حصر لها من الارض. ولديه ولد واحد انجبه. هزا الولد اعطاه رسالة فيها بعض الوصايا افعله ولا تفعل. هل یأتی ات ويقول کیف لهذا الملك الذي عنده كل هذه الملايين من الافدنۃ یهتم بها هذا الولد الذي حجمه - 01:06:53

لا یساوی حبة غبار فی كل هذه الافدنۃ هزا سؤال منطقی ليس منطقیا الانسان هو مركز الادراك الاوحد في هزا الكون علميا حتى هزه الساعة ودینیا فی الرابع والظاهر. الانسان والجن یعني صح ولا غلط؟ الانسان هو مركز الادراك في هزا الكون. فلما الاوحد في هزا الكون. علميا حتى هزه الساعة. وفي الغالب ايضا شرعا. الانس والجن هو بس مركز ایه؟ الادراك في هزا الكون. فلما اتيك ایات ويقول الله یهتم بالارض والانسان اللي هو لا شيء. هي القضية مش بالحجم. القضية ليست بایه؟ بالحجم. سم ان الحجم - 01:07:33

عند الفیزیائین هو ایه حجم ایه؟ نسبی. المجموعة الشمشیة کلها لو تحولت لسبق اسود حجمها لا یعدو ایه؟ سنتیتر صعب شيء لا یذكر. لو ان الكون کله طبقا للفیزیاء بدأ من حجم اصغر من رأس الدبوس بمليون مليار مرة. صح ولا غلط؟ فالقضية في الحجم نسبیا - 01:07:53

القضية ليست بالحجم اصلا ايضا. القضية هي بایه؟ بان انت الكائن المکلف. انت الكائن المکلف. القضية الآخری ان الله عز وجل القضية عند بالاحجام والا لکلف الجبال وال مجرات. القضية لا یقیسها الانسان بالاحجام لانه قیاس فاسد عقا ومنظقا وشرعها - 01:08:13

الله یهتم بالارض التافهة الانسان مركز هزه الارض. كما ان ابن هزا الملك وهي المسل الاعلى هو مركز حياته هو مركز في كل هزه الافدنۃ. الافدنۃ لا تعي کلها بریئة اخلاقیا. ابنه هو الوحید اللي ایه؟ المکلف في هزه الافدنۃ. طیب السؤال مرتبط بها السؤال - 01:08:33

هل يوجد کائنات اخری غيرنا في هذا الكون قد تكون مکلفة؟ ایضا سؤال ایها الملحد افكر انا وانت في سؤال ایضا حمام. قال الله عز وجل في كتابه العزيز ومن اياته خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة - 01:08:53  
قد يكون في المانع لكن لم یثبت لا شرعا ولا علما. وكما قلت لكم دائمًا الميزان العلمي في في من الحالات مقارب للميزان الشرعي.  
يعني شرعا لم یثبت وجود غير نسوة جن في هزا الكون. لكن ليس سمعك مانع ما فيش مانع مشكلة. ما فيش مشكلة عنده - 01:09:13

وايضا علميا لم یثبت حتى هذه اللحظة وجود اي حیاة خارج الارض على الاطلاق لم یثبت بكل المريارات المدفوعة في تلسکوبات والمراصد وكل الشغل في المريخ وهنا وهنا المراصد العملاقة لم یثبت وجود حیاة على الاطلاق حتى هزه الساعة. ولا یسد ایضا - 01:09:33

حلمی ليس هناك مانع علمي ولا شرعی من هزا ایه؟ الامر. لكن حتى هزه السعة الانسان ومركز هزا الكون علميا وادراكیا. ده على العلمي والشرعی الانسان الوحید اللي ییعلم ویدرك یعلم ان في زاهرة ویعلم الغایة من هزه الزاهرة ویعلم ان هو مکلف بشيء من هزه الزاهرة - 01:09:53

والله في العالم یسیر في انساق وفي نزم يجعلني اشعر بان هزا العالم له غائیة وله عالم وله قدر خلقه. وله حکیم خلقه. فدائما عندي المعلومة تولد معرفة. ودي قضية مهمة. ان المعلومة - 01:10:13  
لدى الانسان تولد معرفة. لكن المعلومة التي لا تولد معرفة لا قيمة لها. المعاصرین من دعاة العلم التجربی حاولوا يعني یدمروا هزه

المسألة عندنا. بيحاول يقول لك ان العلم المادي لا يولد الا معلومة. لكن الانسان - 01:10:33

مش كده الانسان العلمي المادي ولد عنده ايه؟ معلومة سم معرفة. لذلك حتى بعض المفكرين المعاصرین بيبكي على هزه المرحلة اللي وصلنا يكون اين ضاعت المعرفة التي ضيعناها في المعلومات؟انا اي معرفة بقرأها اي نظرية علمية بقرأها المفروض تتولد عندي ايه - 01:10:53

معرفة اقرأ في بديع خلق الله. اقرأ في حكمة الله عز وجل في قوانين مكتشفة حديسة وما الى ذلك تولد عندي معرفة. لكن العلم المادي بيحاول يخلي المعلومة معلومة. طب ما انت كده عايزني اتحول الى جماد. عايزني اتحول الى كمبيوتر بس مدخل معلومة مخرج معلومة. لا الانسان ليس كذلك. الانسان - 01:11:13

معلومات عندها وتولد معرفة. فليس هناك مانع ان يكون هناك كائنات اخرى لا علما ولا شرعا. ما فيش مانع من كده اطلاقا السؤال اخر وهو سؤال مهم جدا طبعا هل الشمس تسجد تحت العرش؟ سؤال يطرح - 01:11:33

كتافة هل الشمس تسجد تحت العرش؟ طبعا ده نص ديني. نص حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت ان الشمس تسجد تحت العرش يقول لك هي في هذا الامر. ده مستحيل علميا. هو انت عارف كيفية السجود حتى تنفي هزه الكيفية؟ ولكن - 01:11:53  
لا تفهون تسبحهم. وان من شيء يسبح بحمده. ولكن لا تفهون ايه؟ تسبحه وهذا. اول تاني شيء يقول لك ازاي تروح ريحه العرش؟ هي لو واحد ناحية العرش يبقى فيه مشكلة فعلا. لكن العرش هو سقف ايه؟ المخلوقات. فالشمس دوما تحت العرش. من لحزة زهورها. لحزة فناء هي تحت ايه - 01:12:13

في العرش ففي كل لحظة هي تحت العرش حتى الضياع فهم هذا الفهم. وده من حوالي الف حوالي ستة عشر سنة فاتت. قال وليس في سجودها تحت العرش ما يجعلها تخرج عن مسارها الذي تعبت عليه من قبل ما يعرف ان كل الكون ده عبارة عن شيء لا يذكر تحت العرش قال هزه القضية ان - 01:12:33

ليس في سجودها تحت العرش ما يمنع من ذئابها في سيرها. قبل ما يعرف مسارات الافلاك والدوائر. فالشمس لم نعرف كيفية السجود حتى ننفي هزه الكيفية. النقطة الاخرى هزه قضية غبية وليس قضية ايه؟ تحت الرصد - 01:12:53

عبادة الكائنات كلها هي عبادة غبية ليست تحت اعيننا. سؤال قبل الاخير اليست الانفعالات هي تأثير هرمونات مادية يعني انا بحب واحد في هرمون مادي بيطلع يخليني احبه بكره انسان في هرمون مادي بيطلع - 01:13:13

انا اكرهه على المستوى المادي ده صحيح. هرمونات الحب هرمونات الكراهة هرمونات الغضب. هرمون يؤدي الى الاسترخاء وما الى ذلك في هرمونات صحة بتؤسر على الانسان. هنا اللي بيطرح هزه السؤال ايضا بيقع في اشكال اخر. وهو اشكال - 01:13:33  
الخلط بين التزامنية والسببية. الخلط بين التزامنية والسببية. يزن ان زهور الهرمون في هزه اللحزة هو مصدر الانفعال او مصدر العاطفة. يعني انا لما بحب انسان في هزه اللحزة بيطلع هرمون فالهرمون تابع لقراري انا - 01:13:53

وليس هو السائق لي. الهرمون تابع لقراري انا. وليس الهرمون هو الذي يقودني. لكن الملاحدة بيختلط عندهم جدا هزه المسألة وهي اهم مسألة الخلط بين سبية وايه؟ والتزامنية. فيزن بما ان الشيء ده حصل في نفس هزه الزمن ازا هو ايه؟ سبب لهذا الحدس. طبعا ده خطأ - 01:14:13

هو خطأ منطقي. لان انا لما حد يتصل بي في التليفون مش عايز اسمع صوته. هنا بيطلع هرمونيه. الغضب هو عدم الحب والكورتيزول فمش عايز اسمع صوته. فالهرمون تابع لقراري انا. لو فيه حد انا بحبه. اول ما يتصل بي واشوف رقمه في اللحظة يطلع - 01:14:33

العاطفة. هرمونات العاطفة. تطلع في لحظة ايه؟ اني اشوفه. فاللحظة التزامنية دي ما هياش المصدر ده هي تابع لقراري انا تبع لعاطفتي انا. فدائما عند الملاحدة خلط بين التزامنية والسببية. ودي احده اكبر اشكالات الالحاد بتاعتهم. انهم مش بيعرفوا يفرقوا - 01:14:53

الله اكبر الله اكبر بين الزمن والسبب. اخر سؤال هو عن الزنا. لما يحرم الزنا؟ طبعا دا سؤال قد يكون غير مطروح على نطاقنا لكن

بدأ يطرح للأسف الشديد لدى بعض العلمانيين المعاصرين. النهاردة أمريكا بتعيش أكبر أزمة أخلاقية عبر كل - [01:15:13](#)  
امبارح حتى كاتب فيها منشور امبارح الكونجرس عقد أمس علشان سن تشريع وسن قانون يجرم الاجهاض بعد اتنين واربعين يوم  
[01:15:33](#)

ممنوع طبعاً دي كارسة. لأن لو سن هزا القانون انتم عارفين مصدر اجهاض الاطفال -  
قال غير المرغوب فيهم مصدره الرئيسي هو علاقات خارج الجواز. فهم حاولوا يعملاً قانون يمنعوا فيه أيه؟ هزا الاجهاض. لو منع  
هذا القانون انك تعمل ايه تمنع علاقات خارج الزواج؟ هتمنع بعد كده الكحوليات والمشروبات اللي هي الايه؟ المسكرة. فهم واجهوا  
هذه المشكلة. طبعاً عملت كارثة في أمريكا وفي - [01:15:53](#)

مظاهرات كبيرة عندهم علشان يمنعوا هزا ايه القانون لأن القانون الكارسي بالنسبة لهم انك تمنع قتل الأطفال او قتل الأجنحة الزنا  
يؤدي إلى هذه الكارثة اللي هم عايشينها النهاردة. الله أكبر الله أكبر اللهم اعف عننا. الزنا يؤدي إلى هذه الكارثة التي ايه؟ نحن نعيشها  
وهي قتل الأجنحة - [01:16:13](#)

ولذلك الله عز وجل يربط بين الزنا والقهر ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء ولا تطول النفس. فدائماً ادي الزنا الى قتل جنين بريء  
ليس له ذنب الا انه اتي في منظومة تشريعية تشرع هذه العلاقات التي ايه؟ هي علاقات - [01:16:33](#)

فطرة وشرعاً وديننا وعقلاً. الفكرة هنا لو انت حاورت الملحد في إطار قضية إلحادية ومش إلحادية القصص دي مش هتنتهي معايا  
لازم تجرمها من ناحية تاني وهي ناحية قتل يترتب على هذه المعصية قتل الأجنحة البريئة - [01:16:53](#)

اوه كان اخر سؤال في هذه المحاضرة. ان شاء الله بعد الصلاة اللي عنده اسئلة يتفضل ان شاء الله يطرح ما لديه باذن الله. اللي  
عنده اسئلة بس باذن الله - [01:17:13](#)

اللهم اغفر خطأنا وعمدنا واسرافنا وجهلنا وكل ذلك عندنا وان شاء الله نلتقي في دورات أخرى قريباً باذن الله. والسلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته - [01:17:23](#)